

## على وفق إحصائيات غير رسمية

# توقعات بحصول التحالف الكردستاني في السليمانية وأربيل ودهوك وكركوك على حصة كبيرة من أصوات الناخبين

أربيل - السليمانية - دهوك / المدى - وكالات

من المتوقع ان تحصل قائمة التحالف الكردستاني الرقم ٣٧٢ على حصة كبيرة في محافظات السليمانية واربيل ودهوك وكركوك وفق إحصائيات غير رسمية بشأن نتائج الانتخابات العراقية التي جرت الأحد.

وتوجه الناخبون منذ صباح الأحد إلى صناديق الاقتراع للدلاء بأصواتهم واختيار مرشحيهم لمجلس النواب بعد ان فتحت مراكز الاقتراع في السليمانية وأربيل ودهوك وكركوك، أبوابها أمام الناخبين حيث يتنافس في أربيل (١٣٤) مرشحاً عن (١١) كياناً سياسياً، وفي دهوك (٨٢) مرشحاً عن ثمانية كيانات سياسية وفي السليمانية (١٦٤) مرشحاً عن تسعة كيانات سياسية، أما عدد الناخبين بشكل إجمالي لمحافظة أقليم كردستان فإنه يتجاوز المليونين و٤٠٠ ألف ناخب، وكانت نسبة الإقبال وفقاً لعدد كبير من مراسلي PUKmedia في مراكز الاقتراع عالية جداً، حيث توافدت أعداد كبيرة من المواطنين إلى مراكز الاقتراع قبل افتتاح أبوابها ومع افتتاحها، وشارك الناخبون في قضاء درينديخان بكثافة في الانتخابات العراقية التي جرت الأحد.

وقال هادي احمد من مركز المفوضية العليا المستقلة للانتخابات العراقية بحسب (أكانيوز) إن "عددا كبيرا من الناخبين توجهوا إلى صناديق الاقتراع للدلاء بأصواتهم.. مبيئاً أن سير العملية الانتخابية جرت بالشكل المطلوب وكانت ناجحة". وأضاف أن "نسبة المشاركة وصلت إلى ٧٠٪ ومن المتوقع ارتفاعها لتصل إلى ٨٠٪". أما مدير مكتب محافظة السليمانية للمفوضية العليا المستقلة للانتخابات فقد ذكر أن نسبة المشاركة في المحافظة وصلت إلى أكثر من ٦٠٪. وقال طاهر محمد إن "نسبة مشاركة الناخبين منذ بدء مراكز الاقتراع وحتى لحظة اغلاقها وصلت إلى أكثر ٦٠٪". وأضاف أن "هذه النسبة تأتي حسب الإحصائيات الأولية.. مبيئاً أنه "من المتوقع ارتفاعها". وكان رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني قد دعا في خطاب له بمناسبة الذكرى الـ ١٩ لتفانته الكرد عام ١٩٩١ الذي صاف مع يوم الانتخاب على ضرورة المشاركة الواسعة في الانتخابات وخصوصاً في محافظة كركوك. وقال: "أطلب من أحبنا الأخوة والأخوات الأعضاء في الحركة والتمرد وادعوهم لعدم تفويت هذه الفرصة، حالنا الكرد كافة على "المشاركة الفاعلة والمكثفة بالتصويت يوم الاقتراع العام للحصول على المقاعد التي



مواطنون أدلوا بأصواتهم في كردستان

التصويت إلى صناديق الاقتراع، فالمشاركة في هذه الانتخابات هي ضمان للشراسة في العملية السياسية وفي الحكومة الفيدرالية. كما يضمن الحصول على مقاعد مناسبة لنا في مجلس النواب موقع الكرد في العراق، وقد لا يمكننا عكس ذلك تكريس المزيد من مكاسبنا. وأضاف ان مواقع الحكم وفق آليات العمل بالحرية والديمقراطية لم تكرس بعد، وسيكون العمل في السنوات الأربع القادمة بالتالي مهما وبشأن التحالفات المقبلة للكرد، قال بارزاني إن "تحالفنا سيكون مع أصدقائنا الذين سبق أن تخلصنا معهم ولدنيا وإياهم مجموعة عوامل مشتركة وعلى رأسها التزامهم بالدستور وتطبيق المادة ١٤٠.

في ما وجهه رئيس حكومة إقليم كردستان الدكتور برهم صالح رسالة للمواطنين بمناسبة الانتخابات قال فيها: "إنها مناسبة عزيزة ومهمة ان تجري الانتخابات في الذكرى (١٩) لتفانته شعب كردستان، ونتجه جميع شرائح الشعب إلى صناديق الاقتراع بذات الحماس الذي أشعل إنفاضة آذار ١٩٩١. وإذا كان الإقتراع بالنسبة للأخريين حقاً طبيعياً للفرح وحقاً ممارسة للديمقراطية، فهو بالنسبة للكرد واجب قومي ووطني.

وتمنى صالح ان يتجه جميع الذين يحق لهم

في الانتخابات بشكل اوسع، وان يتحدوا الخارجين على القانون ببلق المشاركة". وأشار إلى ان ما حصل من خلال تفجير بعض العيوبات النافسة، وضرب اماكن الاقتراع بالهوانات والقاذفات هو خلاف لحقوقي الإنسان والديمقراطية وضد العراق الجديد، مستدركاً ان من "قام بذلك لا يؤمن بالعراق ولا بمستقبله". من جانبها قالت الثابتة بروين صالح عن التحالف الكردستاني "انها لم تستطع التصويت في مراكز الاقتراع الخاصة بالانتخابات لعدم ورود اسمها في سجلات الناخبين "مشيرة الى " ان ٥٠ الف ناخب لم يستطيعوا المشاركة في هذا الاستحقاق الوطني لعدم ورود اسمائهم في السجلات".

وأضافت صالح في اتصال مع وكالة الصحافة المستقلة (إيبا) "ان اجراءات المفوضية العليا المستقلة للانتخابات بهذا الخصوص كانت سلبية وقد حرمت آلاف من العراقيين من حقهم القانوني في المشاركة بالانتخابات".

وكانت بعض القوى والشخصيات السياسية ومن خلال تصريحاتها الصحفية قد اتهمت مفوضية الانتخابات بعدم الجدية في تحديث سجلات الناخبين ما حرم الكثير من عدم المشاركة في الانتخابات. وتابعت صالح "ان العراقيين كانوا ينتظرون هذا اليوم بفارغ الصبر وخاصة المهجرين منهم من اجل المشاركة الفاعلة في الانتخابات الذي يعتبر حقهم الطبيعي في بناء العراق "مبيئاً ان الكثير منهم اصطدم بعدم وجود اسمائهم في سجلات الناخبين وهذا خلل كبير يسجل على المفوضية". وكان اغلب العراقيين الذين لم ترد اسمائهم في سجلات الناخبين هم من المهجرين في مناطق العراق المختلفة وخاصة في مناطق إقليم كردستان.

واكدت صالح "ان الانتخابات جرت في اجواء امينة وبكل نزاهة ولم تحصل خروقات مشددة من التحالف الكردستاني في الوقت الذي نعرب فيه عن استيائنا من هذه الامر، نعتبره فعلاً موجهاً ضد الناخبين في إقليم كردستان، وشعراً بان وراء هذا الامر موقفاً سياسياً، لذا نطالبكم باعطاءنا توضيحات ومعلومات وابداع حل مناسب لهذا الامر وبالعكس سنعتبر نتائج الانتخابات غير صحيحة وستتخذ موقفاً من هذا الموضوع، وفي نيوتى نذكر مسؤولو علاقات قائمة التحالف الكردستاني في المحافظة ان نسبة الإقبال على الانتخابات في مركز مدينة الموصل غير مقبولة".

وأوضح غازي فرمان بحسب (أكانيوز) ان نسبة الإقبال على الانتخابات داخل مركز مدينة الموصل كانت غير مقبولة.. مضيفاً انه "كان من المفروض على اهل الموصل ان يشاركوا

## المرأة الكردية تحتفل بعيدها في أجواء انتخابية رائعة

أربيل /سالي جودت

عدسة / سعد الله الخالدي



المرأة الكردية تحتفل (الأرشيف)

تحصل على نسبة اعلى ومقاعد اكثر ومكاسب جديدة في هذه الانتخابات . وتقول سرود عبدالرحمن محامية: لم تتحقق المساواة الحقيقية بين الرجل والمرأة وان الاعتراف بالوجود الانساني للمرأة لم يكن كافياً مساواتها وضمان حقوقها كما ان الوصول الى المساواة ما زال هو الشاغل للجمعية العامة للامم المتحدة والمنظمات المتخصصة العاملة في هذا المجال و ما زال المعاناة الكبرى التي تعانيها النساء من العنف والإضطهاد مستمرة ، رغم سن القوانين في برلمان كردستان لحد من هذه الظاهرة ، لذا لا يمكن ان تسترد المرأة مساواتها بالرجل الا من خلال كفاح طويل الامد يشمل كافة الجوانب الحياتية وفي مقدمتها الاتفاقيات الدولية التي تطالب بعدم التمييز بين البشر

اعتقادنا ان بعض فقرات الدستور فيها مجاملة لبعض الاعراف وما زال البعض يواجه حرجا كبيرا في الخروج بقوانين واضحة لصالح مساواة المرأة مع الرجل ووضع حد لما تعانیه من المناسبات التي تخص مصير الأمة ، ومنحها الثقة المطلقة ، ويعزى هذا الاهتمام النسبي بالمرأة الكردية من قبل الرجل الكردي وثقته العالية بها الى عوامل تاريخية يتوارثها الابناء عن الاباء والازداد ، والتي اسباب وتعاليم دينية صارمة اعنت مكانة مقدسة للمرأة في المجتمع الكردي، أهنت المرأة العراقية بعيدها وتمنى ان تسعى وتكافح لتثبت نجاحا اكبر والا تتنازل عن مكانتها في المجتمع الكردي.

اما ما موجود من مظاهر فاعزوها الى ضعف المرأة نفسها وهي غريبة عن قيم مجتمعنا الذي تميز بالتسامح والمحبة ، وربما من المناسبات ان نشير ونستذكر هنا الدور الكبير للمرأة الكردية في الحركة التحررية الكردية وضرورة تسليط الضوء عليه وابرازه .

شاميران عسكو ناشطة تقول : تمثيل المرأة في البرلمان الكردستاني بنسبة ٣٠٪ حالة متقدمة تعكس مدى تقدير الرجل والمجتمع الكردي لدور المرأة الكردية، فقد ساهمت مع الرجل جنباً الى جنب ، ولها دور بارز في المسيرة التضالية وقد اهتم الدستور العراقي بحقوق المرأة ولكننا نعتقد ان الدستور الحالي لا يستطيع ان يعالج كل حقوق المرأة ما لم يتبنى عنه قوانين جادة وعملية قابلة للتطبيق على الارض وفي

سواء كانت عربية او كردية ما زالت حريتها ليست ملكا لها وما زالت تعاني اضطهاد الرجل والمجتمع وهكذا وصل الحال الى ان تضطهد المرأة ليس من قبل الرجل فحسب بل حتى من قبل المرأة نفسها. وما نتمناه في هذه المناسبة تطبيق القوانين التي شرعت لهذا الغرض بصدق وان تكون فاعلية لهذه القوانين .

وتؤكد جوان سليم معلمة ان المرأة رغم ما شرع من قوانين ظالمة ولم تأخذ حقها بالشكل المطلوب ، فأراؤها لم تستمع ولا تعدوا المناصب التي وصلت اليها ان تكون شكلية دون تفعيل او وجود دور حقيقي لها . وتضيف ان حكومة الاقليم شرعت الكثير من القوانين لساندة المرأة الا ان اغلب هذه التشريعات والقوانين غير مطبقة ، نتمنى في هذا اليوم ونحن مقبلون على انتخابات جديدة ان نجد من ينصف المرأة ويساندها سواء كان مرشحاً او مرشحة.

وتحدثت شهرزاد كاميران مدرسة قائلة : ان المجتمع الكردي منذ الازل احترم مكانة المرأة وشاركها في اتخاذ القرارات المهمة التي تخص مصير الأمة ، ومنحها الثقة المطلقة ، ويعزى المجتمع الكردي يتقبل زعامة المرأة ولا يعارض ذلك . ويعزى هذا الاهتمام النسبي بالمرأة الكردية من قبل الرجل الكردي وثقته العالية بها الى عوامل تاريخية يتوارثها الابناء عن الاباء والازداد ، والتي اسباب وتعاليم دينية صارمة اعنت مكانة مقدسة للمرأة في المجتمع الكردي، أهنت المرأة العراقية بعيدها وتمنى ان تسعى وتكافح لتثبت نجاحا اكبر والا تتنازل عن مكانتها في المجتمع الكردي.

اما ما موجود من مظاهر فاعزوها الى ضعف المرأة نفسها وهي غريبة عن قيم مجتمعنا الذي تميز بالتسامح والمحبة ، وربما من المناسبات ان نشير ونستذكر هنا الدور الكبير للمرأة الكردية في الحركة التحررية الكردية وضرورة تسليط الضوء عليه وابرازه .

شاميران عسكو ناشطة تقول : تمثيل المرأة في البرلمان الكردستاني بنسبة ٣٠٪ حالة متقدمة تعكس مدى تقدير الرجل والمجتمع الكردي لدور المرأة الكردية، فقد ساهمت مع الرجل جنباً الى جنب ، ولها دور بارز في المسيرة التضالية وقد اهتم الدستور العراقي بحقوق المرأة ولكننا نعتقد ان الدستور الحالي لا يستطيع ان يعالج كل حقوق المرأة ما لم يتبنى عنه قوانين جادة وعملية قابلة للتطبيق على الارض وفي

في مثل هذا اليوم لابد لنا من وقفة موضوعية ، فقد امتزجت المناسبات مع بعضها ، فالعراق بصوت ويحتفل بنفس الوقت بعيد المرأة العالمي ، نحن هنا في العراق علينا ان نتساءل ما موقع المرأة العراقية من المجتمع ، خصوصا المجتمع الكردي ؟المجتمع الكردي معروف منذ القدم بمنحه المرأة بعض الحقوق والحريات ضمن حدود معينة وانها بذلك كانت تتميز عن مثيلاتها من قريباتها في المجتمعات المحيطة بها ، لكنها كانت محرومة من حقوق اخرى منها حق التعلم واختيار شريك حياتها برغبتها اكثر الاحيان. وقد تغيرت الأوضاع في العقود الاخيرة واصبحت للمرأة الكردية مكانة اكبر في المجتمع

ولكن دون الطموح ، فبقيت تعاني الكثير من الماسي على يد الرجل الذي كانت دعمه الانظمة والقوانين المجففة وتعرضت المرأة للعنف والارهاب النكوري حتى الى سنوات قليلة مضت ومازالت حتى الان بعض مظاهره مستمرة في بعض المناطق المتخلفة التي تسودها العلاقات الاجتماعية البالية والقديمية . فكم من النساء اخفقن وتمت تصفيتن من قبل ذويهن وابناء عشيرتهن بدوافع وثرائع غسل العار والشرف دون ان تكون هناك قوانين تحد من ذلك وما زالت نسب الانتحار بالحرق واضحة واسبابها معروفة للجميع وخاصة بين الفتيات وحتى النساء المتزوجات ولكن بنسب اقل. الان وبعد اكثر من عقد من الانتفاضة الجماهيرية لشعب كردستان عام ١٩٩١ ومرور اكثر من ١٣ عاما على ادارة اقليم كردستان خطت حكومة الاقليم خطوات ايجابية في هذا السبيل وساهمت الكثير من المنظمات الانسانية في بلورة افكار من شأنها ان تخدم الجهود التي تبذل في تحرير المرأة الكردية من العبودية المطلقة للرجل وان تكون حرة وسيدة نفسها في التمتع بالعيش بكرامة وحرية وان تزوج بلاء حريتها دون اكراه او اجبار وان تمارس حقها بالتعلم والنزول الى ميادين العمل دون عوائق او حواجز.

فهل نجحت المؤسسات ووسائل الاعلام والتشريعات الحديثة في برلمان كردستان بدفع حياة المرأة الكردية نحو الامام؟ هذا ما نحاول معرفته في الاستطلاع الذي حرصنا فيه على اخذ آراء عدد من النساء. تقول افيستا نمرود موظفة : المرأة العراقية بصورة عامة

خصوصا في مجال موضوع المرأة.نتمنى ان تشهد كردستان تحقيق هذه المساواة بشكل دقيق وكل عام والمرأة العراقية والعالمية بالف خير.

مميزات همام باحة اجتماعية تقول : في اليوم العالمي للمرأة نستحضر نساء مثل بنظير بوتو ( وبنازك المالكة) وماركريت تاتشر) والليدي (ديانا) واسماء لامعة اخرى كن وما زلن لهن بصماتهن كما ان هنالك الكثير من النساء وزيرات وناشطات حقوق الانسان ومقاومات ، وشكلن بواحة مشرعة لرياح العصر ، والغاء او تهميش دورهن والذي يعنى الغاء اكثر من نصف الابداع والفكر والانتاج المادي والمعنوي بحكم ان النساء اصبحن في الكثير من الدول يسكنن اكثر من نصف السكان، وكما قالت الدكتورة نوال السعداوي (الانثى في الاستهلال الاول للوجود) ، فاي تراجع في تفعيل ادائها ومشاركتها في الحياة يجعل المجتمع عراقا في الجاهلية والجمود، وما نوظن الى تجربة الدول الاوروبية ونجاحه في جميع المجالات لاركاننا الدور الكبير الذي تتهض به المرأة ، لكن من المؤسف ان نجد في مجتمعنا العراقي والكردستاني تهميش دورها ، ووجود افكار بالية تروج لضعف المرأة وقلة عقلها رغم ان البحوث العلمية التكنولوجية المتقدمة اثبتت ان المرأة مساوية للرجل في قدرتها العقلية والانتاجية والدليل هو النجاح الذي تقدمه في الصعد كافة والواضح في المجتمعات المتقدمة ومنها المجتمعات الاوروبية ، لذا لابد من تشجيع وتنوير القوة النسوية ، وان الحضارة التي لا تمر بعقل وقلب المرأة لتكتنز بما فيها من عطاء وحب وابداع هي محض سراب.

جانيت صبيح مهندسة تحدثت قائلة : في هذا اليوم اتقدم بالتهاني لكل امراء عراقية كافحت وما زالت تكافح من اجل توثيق مكانتها في المجتمع ، فالمرأة وبمساعدة وساندة حكومة الاقليم والمنظمات الانسانية تسعى جاهدة لبناء حركة اصلاحية تهتم بشؤونها من اجل ان تأخذ مكانتها الصحيح والا تبقى خاضعة لبعض التقاليد والاعراف التي تحد من طاقتها وما تقوم به. وعبرت الاعلامية بايكزة احمد عن رأيها بهذه المناسبة قائلة المرأة من حقها الطبيعي المشاركة في كل المجالات لتكونها تمتلك مقومات العمل والنجاح وكذلك من حقها تمثيل البلد سواء بترشيحها في البرلمان والحكومة الجديدة ، ونتمنى من الفائزات ان يثبتن جدارتهن في هذا المجال.

التنويه بان الطول المراد تنفيذه للمشروع تسلسل (٢) تبليط طريق نشعة ووسيطه) هو (٥,٣كم) وليس (٥,٥ كم) كما ورد في الجدول المرفق بالاعلان كما يعدل النص الوارد في حقل اسم المشروع تسلسل (٥.تأهيل طريق آل ملاعب وطريق الحمرة المرشدة) من الجدول المذكور اعلاه ليقرأ كالاتي (تأهيل طريق آل ملاعب والحمرة) فقط.

ابراهيم سلمان المثالي محافظ المثلى ٢٠١٠/٣/٢